من اصحابه في حال النزع فقال كيف تجدك فقال الشاب
ارجوا الله واخاف ذنوبي فقال عليه السلام شيئان لا
يجتمعان في هذا الوطن الا بلّغه الله عز وجل ما يرجوا
منه ومما خاف احكايه تعا: حكى ابو علي الروذباري
رحمه الله قال قدم علينا شاب فقير كالواله فلما حضرته
الوفاة رايته من مستبشر ومن يعبس ويبكي فقلت كيف
تجدك فقال اذا نظرت الى نفسي ايست واذا نظرت الى
سيدي انست فلما مات اخذت في امره فلما [illegible]
كشفت عن وجهه لاضعه على التراب وكان انظر الله
تعالى اليه فيرحمه والى غربته فيعطف عليه ففتح
عينه وقال يا ابا علي اتذلني بين يدي من يدللني فقال
حبيبي الحياة بعد موت فقال يا ابا علي ليس هذا موت انا
حي وكل ولي لله حي وانما ينقلون من دار الى دار الاخاني

لوم الفقيه ابا روذباري شعر
انا الى الله راغبون فلا رهب من زام قتلني الفؤادا
اصحكة لا ارتجي الحياة ولا ارجوا من الحب راحة ابدا
انى اذا لم اطق زيارتكم خفت من الفقد كم كمدا
اخلوا بذكراكم فيونسني ولا ابالي الا اراكم احدا
الحديث السابع والتسعون بعد الماية عن انس
ابن مالك قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول يا معاشر المسلمين تشمروا فان الامر جد
وتاهبوا فان السفر بعيد وخففوا اثقالكم فان
وراكم عقبة كوودا لا يقطعها الا المخفون ايها الناس
ان بين يدي الساعة امورا شدادا واهوالا عظاما
وزمانا صعبا يتملك فيه الظلمة ويتصدر فيه

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)